الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة و الأدب العربي

التخصص: لسانيات عامة.

أسماء الأعلام في قصيدة "قليل لمدح المصطفى" لجمال الدين يحي بن يوسف البغدادي الحنبلي(الصرصري)

(دراسة وصفية تصنيفية)

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الليسانس

إعداد الطالب: حمودي أحمد .

إشراف الأستاذ: بوشنب حسين .

السنة الجامعية:

2022/2021

الإهداء:

الحمد لله الذي أنعم عليّ بإتمام هذا العمل، و الصلاة على رسول الله المختار محمد بن عبد الله صلى الله عليه و سلم.

إلى من كان سندا لي دوما في هذه الحياة والديّ الكريمين أمي و أبي، أنتما نور العين و فؤاد الروح، أهدي لكما هذا العمل، و أسأل الله أن يطيل عمركما، و يجعلني بارا بكما.

شكر و عرفان:

إليك أستاذي الفاضل حسين بوشنب أطيب و أجمل تحية تقدير و احترام، و شكر على فضل إشرافك على مذكرتي، فجزيل الشكر لك على نصائحك القيمة، و توجيهاتك النافعة، نسأل الله تعالى أن يجعلها في ميزان حسناتك.

كما أشكر كل من ساهم و ساعدني في إتمام هذه المذكرة من بعيد أو قريب.

المقدمة:

تعد اللغة وسيلة فعالة لتحقيق التواصل بين أفراد المجتمع، و حتى تتجسد هذه الوظيفة السامية للغة، يجب أن ترتكز على صيغ و تراكيب مخصوصة تتحول في الاستعمال إلى علامات لغوية ترمز و تؤشر على الموجودات (الإنسان، الحيوان، النبات، الجماد) ومن بين أبرز هذه الرموز الدالة على الذوات، أسماء أعلام الأشخاص.

تعد أسماء الأعلام عنصرا مهما للغات، ومنها اللغة العربية،ونظرا لأهمية هذا الموضوع فقد خصص له الدارسون مؤلفات و فصول ومباحث للكشف عن حقيقته وأبعاده وأثره في اللغة.

ولعل من الجوانب التي لم تحظ بعناية كبيرة من الدارسين، ما ورد في القصائد من أسماء أعلام الأشخاص والجماعات، ولهذا رغبت في أن أطرق هذا الباب المهم في الدراسات اللغوية، لذلك وقع اختياري على دراسة موضوع "**أسماء الأعلام في قصيدة قليل لمدح المصطفى لجمال الدين يحيى بن يوسف البغدادي الحنبلي**"، وما دعاني إلى ذلك أسباب ذاتية تتمثل في اهتمامي بمدح النبي صلى الله عليه وسلم، وأخرى موضوعية تتمثل في: مكانة الموضوع ومنزلته في الدراسات اللغوية.

وبحثي هذا يحاول أن يجيب عن الإشكالية التالية: ما طبيعة أسماء الأعلام الواردة في قصيدة قليل لمدح المصطفى للصرصري؟، ولمحاولة حل هذه الإشكالية حاولت الإجابة على هذه الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هي مصادر الأسماء عند العرب؟
- ما هي دوافع التسمية عند العرب؟
- ما هي أقسام الأسماء عند العرب؟

وذلك بإتباع خطة اقتضت أن تكون في مقدمة، وفصلين، وخاتمة:

فالفصل الأول، الذي جاء معنونا ب "ماهية اسم العلم عند العرب وتصنيفاته"، و هي دراسة نظرية، تناولت فيها تعريف الاسم لغة واصطلاحا، ثم تعريف اسم العلم لغة واصطلاحا، بعدها تطرقت إلى أسماء الأعلام عند العرب.

أما الفصل الثاني الذي يحمل عنوان "أسماء الأعلام في قصيدة قليل لمدح المصطفى"، فقد تناولت فيه التعريف بصاحب القصيدة، و تعريف القصيدة و مناسبتها، ثم تطرقت إلى بيان أنواع أسماء الأعلام الواردة في القصيدة وتصنيفها حسن نوعها.

وأخيرا خاتمة لخصت أهم النتائج المتوصل إليها في هذا البحث.

وقد اعتمد في إنجاز هذا البحث على عدة مراجع أبرزها "أسماء الأعلام في العربية وخصائصها، دراسة وصفية دلالية" ليوسف محمود فجال.

وقد اتبعت في بحثي هذا منهجا تحليليا، وصفيا، إذ قمت بتعريف الاسم، واسم العلم في اللغة والاصطلاح، ثم تناولت أسماء الأعلام عند العرب، بالإضافة إلى تعريف الكاتب، والقصيدة ومناسبتها، وأخيرا بيان أنواع أسماء الأعلام من خلال قصيدة قليل لمدح

المصطفى وتصنيفها حسب نوعها، فقد اتخذت الوصف، والشرح، والتحليل في تصنيف ذلك.

ولقد واجهتني أثناء إنجاز هذه المذكرة عدة صعوبات منها: نقص المراجع التي تطرقت لهذا الموضوع.

وفي الأخير أرجو أن أكون قد وفقت في إنجاز هذا البحث، ونسأل الله أن يفيد قارئه ولا يحرمنا أجره، هو ولي ذلك والقادر عليه.

الفصل الأول:ماهية اسم العلم عند العرب وتصنيفاته.

1. تعريف الاسم.
   - لغة.
   - اصطلاحا.
2. تعريف اسمالعلم.
   - لغة.
   - اصطلاحا.
3. أسماء الأعلام عند العرب.
   - مصادر الأسماء عند العرب.
   - دوافع التسمية عند العرب.
   - أقسام الأسماء عند العرب.

1. تعريف الاسم:

➢ تعريف الاسم لغة:

جاء في مادة (سما):«السمو والارتفاع والعلو (...) واسم الشيء سَمُه ويسمُه، وسُمُه، ويسماه أي علامته»[1]. فهو من العلو والرفعة، وإشارة على دلالة شيء ما، فالاسم في أصل اللغة مشتق من السمو والرفعة، لأنه تنويه ورفعة وبه رفع ذكر المسمى[2].وقال ابن فارس:«السين والميم والواو أصل يدل على العلو... ويقال:إن أصل (اسم) (سِمْو)، وهو العلوّ، لأنه تنويه ودلالة على المعنى»[3]، ومنه نستنتج أن اسم هو سِمْو ويدل على العلو لأنه إرشاد ودلالة للمعنى،قال الأشموني:« إن في الاسم عشر لغات منقولة عن العرب: اسم وسم وسما مثلثة، والعاشرة سماة، وقد جمعتها في قولي: لغات الاسم قد حواها الحصر في بيت شعر وهو هذا الشعر اسم وحذف همزة والقصر مثلثات مع سماة عشر»[4] ومنه نستنتج أن للاسم عشر مصادر منقولة عن العرب.وعلل العكبري سبب إطلاق لفظة (الاسم) من معنى (العلو) لوجهين: أحدهما: أنه سما على صاحبه (الفعل والحرف) في الاخبار والثاني: أنه ينوه بالمسمى، لأن الشيء قبل التسمية خفي عن

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، تح: عامر أحمد حيدر، ط2، دار صادر، بيروت، 2009، ص 488.

[2] يوسف محمود فجال، أسماء الأعلام في العربية وخصائصها، دراسة وصفية دلالية، مج 31، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، الكويت، 2013، ص 136.

[3]ابن فارس، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، بيروت، 1978، ص99.

[4] السيد علي حسن مطر، الاسم في اللغة والاصطلاح النحوي، مجلة تراثنا، مؤسسة آل البيت عليهم لإحياء التراث، عدد 27، الكويت، 1991، ص127.

الذهن، فهو كالشيء المنخفض، فإذا سمي ارتفع للأذهان كارتفاع المبصر للعين[1]، ومنه نستنتج أن الاسم من معنى العلو لأنه قبل التسمية كان غامضا، وبعد التسمية أصبح مفهوما وارتفع إلى الأذهان.

- **تعريف الاسم اصطلاحا:**

الاسم يقع على جميع الألفاظ التي يعبر بها عن المعاني كجوهر، وعرض، ورجل، وفرس، وزيد، وعمرو. فكل واحد من هذه الألفاظ يقال له:«اسم وهو تسمية لما تحته من معنى، فيكون بإضافته إلى الاسم الذي فوقه »[2]. فقد استعمل النحاة (الاسم) بمعنيين: أولهما ما يقابل الفعل والحرف، والثاني ما يقابل الكنية واللقب، أما استعمال (الاسم) بالمصطلح الأول فهو قديم قدم النحو، ومرد ذلك إلى أن تقسيم الكلمة الى اسم وفعل وحرف هو حجر الأساس في البحث النحوي، وعليه تتفرع مسائله. و أن مراجعة ما أثبته سيبويه في كتابه عمن تقدمه تظهر بوضوح أن استعمال أقسام الكلمة في معانيها الاصطلاحية كان أمرا مستقرا لدى النحاة قبله، وأن اهتمامهم كان منصبا على تنويع تلك الأقسام وبيان أحكامها. بل إن كثيرا من المصادر العربية القديمة تنسب تقسيم الكلمة الى اسم وفعل وحرف الى الامام علي عليه السلام و أنه عمد الى أبي الاسود الدؤلي أن

---

[1] أبو البقاء العكبري، الباب في علل البناء والإعراب، تح:غازي طليمات، ط:1، دار الكتب العلمية، بيروت، 2000، ص624.

[2] عبد الله بن السيد البطليوسي، رسائل في اللغة، تح: وليد محمد السراقبي، ط:1، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات، الرياض، 2007، ص 103.

ينحو نحوه ويعمل على اتمامه[1] . لقد تم تعريف الاسم في الاصطلاح عند العلماء بتعريفات عدة، منه ما قاله ابن سيده: «الاسم اللفظ الموضوع على الجوهر أو العرض لتفصل به بعضه من بعض، كقولك مبتدئا: اسم هذا كذا»[2]، نستنتج من هذا القول أن كل ما يبتدئ به الشيء فهو اسم.وقال أبو العباس:«الاسم رسم وسمية يوضع على الشيء يعرف به»[3]أي أن الشيء لا يعرف إلا باسمه. وقال الراغب:«الاسم ما يعرف به ذات الشيء»[4]أي أن الاسم هو ما يدل على ذوات الأشياء. وقال الرماني عن الاسم أنه:«كلمة تدل على معنى دلالة الإشارة، وذلك أنه كالعلم ينصب ليدل على صاحبه»[5]، أي أنه شبيه بالعلم الدال على شيء ما، فهو دال على صاحبه. ويقول المازني:«الاسم قول دال على المسمى غير مقتض لزمان من حيث هو اسم »[6]، ومنه نستنتج أن الاسم غير مرتبط بزمان وهو دال على صاحبه. وقال ابن فارس:« قال قوم: الأسماء سمات دالة على المسميات، ليعرف بها خطاب المخاطب»[7]، أي أن الأسماء تدل على المسميات ليخاطب بها. أما سيبويه فقد حده بالمثال، فقال:«الاسم رجل وفارس»[8] واكتفى بذلك، ومن قوله نستنتج أنه قد مثل الاسم بأمثلة على أنه اسم وحرف وفعل. وقال

---

[1] السيد علي حسن مطر، مرجع سابق، ص132.

[2] ابن سيده، المحكم والمحيط الأعظم، ج 8، تح: عبد الحميد الهنداوي، ط 1، دار الكتب العلمية، بيروت، 2000، ص624.

[3] محمود فجال، مرجع سابق، ص136 .

[4] الراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، مكتبة نزار مصطفى الباز، بغداد، 2009، ص244.

[5] محمود فجال، مرجع سابق، ص137.

[6] أبو هلال حسن العسكري، الفروق اللغوية، تح: محمد ابراهيم سليم، دار العلم والثقافة، القاهرة، ص 29.

[7] ابن فارس، الصاحبي في فقه اللغة، ص99.

[8] سيبويه، الكتاب، تح: عبد الرحمن السيد ومحمد المختون، ط:1، مصر، 1990، ص170.

الزمخشري:«هو ما دل على معنى في نفسه دلالة مجردة عن الاقتران»[1] أي أن الاسم هو كل لفظ نلتمس معناه منه دون الحاجة لما يبينه أو معرفة ما يقترن به من دلالة زمنية. قال ابن مالك في تعريف الاسم:«هو المخصوص مطلقا تعليقا أو غلبة بمسمى غير مقدر الشياع. أو الشائع الجاري مجراه»[2]، ومنه نستنتج أن الاسم يختص به شخص معين دون دون غيره تعليقا أو غلبة.

2. تعريف اسم العلم:

➢تعريف اسم العلم لغة:

العلم هو الراية، والجمع:أعلام، والعلم:الجبل، وكل شيء يكون معلما خلاف المجهل[3]. قال تعالى:﴿ **وَلَهُ ٱلجَوَار ٱلمُنشَئَات فِي ٱلبَحر كَٱلأَعلَٰمِ**﴾[4]، شبه الله تعالى السفن البحرية بالجبال، وجاء في (الصحاح) قوله:« والعلم علم الثوب، والعلم الراية وهي (العلامة) وجمع (العلم)، (أعلام)، وجمع (العلامة)، (علامات)، والتي تجعل شعارا ورسما للدولة، و أمارة الجيش وفريقه»[5]، والمقصود أنه (العلم) بمثابة الراية أو العلامة لدولة ما. يقول ابن منظور:« العلم رسم الثوب وعلمه: رقمه في أطرافه وقد جعل فيه علامة وجعل له علما.

---

[1] أبو القاسم الزمخشري، المفصل في صنعة الإعراب، ط:2، دار الجيل، بيروت، ص06.

[2] ابن مالك الطائي، شرح التسهيل، ج1 ، تح: عبد الرحمن السيد و محمد المختون، ط1، هجر، مصر، 1990، ص170.

[3] حسين الدراويش، تأصيل ما في الاعلام العربية المقدسية من الدخيل، ط 18، مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث والدراسات، فلسطين، 2010 م، ص 373.

[4] سورة الرحمن، الآية 24.

[5]اسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تح: أحمد عبد الغفور عطار، ط2، دار العلم للملايين، بيروت، 1979، ص1990.

والعلم الراية التي تجتمع إليها الجند وقيل: هو الذي يعقد على الرمح. وأعلام القوم سادتهم على المثل الواحد كالواحد»[1] ومنه نستنتج أن العلم عبارة عن راية، و الأعلام عبارة عن سادة القوم.

- **تعريف اسم العلم اصطلاحا:**

هو كل اسم وقع على شيء مخصوص ليتعرف به من دون سائر جنسه، مثل: محمد، و مكة، وفاطمة، وهند، وزيد، وعبد الله، فالكلمات السابقة دلت بلفظها، وحروفها الخاصة على معنى واحد معين محسوس، ولا تحتاج هذه الدلالة إلى مساعدة لفظية، أو معنوية لتساعدها على أداء المعنى، بل تعتمد على ذاتها في إبراز تلك الدلالة.

الاسم العلم أحد المعارف الستة التي حددها النحاة، فهو الاسم الذي يعين مسماه مطلقا، دون قيد التكلم أو الخطاب أو الغيبة، والعلم بدوره إما أن يكون اسما أو كنية أو لقبا، وأحيانا تتغلب الكنية أو اللقب فيسيطر على تعيين مسماه[2]. لقد عرفه ابن عقيل قائلا: «هو الاسم الذي يعين مسماه مطلقا»[3]، أي من غير تقيد بقرينة تكلم، أو خطاب، أو غيبي، لأنه يعين مسماه. لقد ذكر سيبويه في باب مجرى نعت المعرفة عليها أن من المعارف الاسماء التي هي أعلام خاصة وفسرها عندما قال:«أما العلامة اللازمة المختصة فنحو: زيد، وعمرو، وعبد الله، و ما أشبه ذلك، وإنما صار معرفة لأنه اسم وقع

---

[1] ابن منظور، مرجع سابق، ص 265.

[2] ابراهيم محمد اسماعيل، بشير التوم، توظيف دلالة الاسم (العلم) في النص الشعر للمتنبي، مجلة الدراسات اللغوية والادبية، عدد الثاني، ماليزيا، ديسمبر 2021، ص 115.

[3] ابن عقيل، شرح الالفية، ج1، ص 118.

عليه يعرف به دون سائر أمته»[1]، واستدل على معرفة العلم بأن المعرفة توصف بالمعرفة، والعلم يوصف بالمضاف إلى المعرفة، مثل هذا زيد أخوك، وهذا أخو محمد، وهذا زيد أخو ذلك الرجل. فالعلم الخاص عند سيبويه اسم معرفة يطلق على مسمى ذو علم، سواء أكان مفردا، مثل: زيد، أم كان مركبا، مثل: عبد الله، وذلك لتميزه عن سائر أفراد أمته[2]. لقد جاء في تعريف الزمخشري عن اسم العلم في كتابه (المفصل):«وهو ما علق على شيء بعينه غير متناول ما أشبهه»[3] أي تخصيص الاسم قصدا كتسمية الطفل لأبيه مثل: ابن أحمد. وقال ابن يعيش في شرح كتاب (المفصل) فقال:« اعلم أن العلم هو الاسم الخاص الذي لا أخص منه، ويركب على المسمى لتلخيصه من الجنس بالاسمية»[4]. فالعلم إذا تمثيل رمزي باعتباره إشارة لذات شخصية اجتماعية بشقها الوصفي، وبعدها المادي والمعنوي في التفاعل والتواصل الاخباري والخطابي، فاسم العلم وضع إذا ليدل على المسمى دون الحاجة الى قرينة، بل بنفسه مباشرة، وأن الأسماء والألقاب والكنى هي أهم العناصر و أرفعها دلالة بين المتكلم/المخاطب في محيطه الاجتماعي[5].

---

[1] سيبويه، مرجع سابق، ص 52.

[2] نجاة سعد محمد الورفلي، الأعلام القرآنية دراسة صرفية نحوية، بحث لنيل درجة الدكتوراه، جامعة القاهرة، 2013، ص16.

[3] أبو القاسم الزمخشري، المفصل في علم العربية، ص 33.

[4] ابن يعيش النحوي، شرح المفصل للزمخشري، تح: إميل بديع يعقوب، ط 1، دار الكتب العلمية، بيروت، 2001، ص 93.

[5] محمد علي معيزي، أسماء أعلام الأشخاص ودلالتها في القرآن الكريم، مذكرة مقدمة لاستكمال نيل شهادة الماستر، جامعة قالمة، الجزائر، 2021، ص07.

3. أسماء الاعلام عند العرب:

➢مصادر الاسماء عند العرب:

لقد ذكر النحاة أن النقل يكون على النحو الآتي[1]:

من جملة: كتأبّط شرا.

من مصدر: كفَضْل، وزيد، وسعد، وأمل، وابتهاج، وافتخار، وازدهار.

من اسم عين: كأسد، وثور، وذئب، وحجر.

من وصف سواء أكان الوصف اسم فاعل: كحارث، وطالب، وحاتم، ومالك، و فاطمة، ونائلة، ورائد. أم اسم مفعول: كمحمود، ومسعود، ومرزوق. أم صفة مشبهة: كحسن، وسعيد. أم أفعل تفضيل كأشرف، وأكرم، وأيمن. أم صيغة مبالغة: كعبّاس، وضحّاك، وبسّام، وصدّام. أم اسم آلة: كحسام، ومصباح، ومفتاح.

من فعل: سواء أكان ماضيا: كشمّر، وعسب. أم مضارعا: كيزيد، وأحمد، وتَغْلِب، ويشكر. أم أمرا: ك اصْمُت (اسما لفتاة).

من صوت: ك بَبَّة، وهو لقب عبد الله بن الحارث بن نوفل.

وقد حصر ابن السراج النقل في ثلاثة أنواع [2]:

من نكرة اسم: كحجر، وأسد، أوصفة: كقاسم، وهاشم.

---

[1] يوسف محمود فجال، مرجع سابق، ص 140.

[2] نفسه، ص 142.

مما اشتق من النكرة: كعمر، وعثمان، فهما مشتقان من عامر، وعاثم.

من اسم أعجمي أعرب: كإبراهيم، ويعقوب.

أما من حيث الجانب المعنوي الدلالي فإن المصادر التي أُسْتُقيت منها الاسماء تتوزع على الحقول الآتية[1]:

أسماء الحيوانات: وينتشر ذلك كثيرا في أسماء القبائل العربية، ومنها: بكر، وكلب، وكليب، وأسد، ويربوع، وثعلب، ونَمِر، وحصان، وعنزة، وجمل. ومن أسماء الرجال: فهد، النَّهر.

أسماء الطيور والحشرات: من أسماء الرجال: صقر، وعقاب، وهيثم، وعِكْرمة، وشاهين، يمامة. وأسماء العوائل: العصفور، النسر، النحلة.

أسماء النبات: ومن أسماء الرجال: حنْظلة، وطَلْحة، وعراد. وقد كثر ذلك في أسماء الإناث، مثل: وردة، وزهرة، وياسمينة، وفُلَّة، وزهور، وريحانة، ونخلة، وشيحة، وشمامة،وعوسجة.

أسماء الكواكب: ومن أسماء الرجال: بدر، وشهاب، وشمس، وسماك، ومن أسماء الإناث: نجمة، قمر، هلال.

أسماء الأزمنة: ومن أسماء الرجال: رمضان، وشعبان، ورَجَب، وجمعة، ورَبيع، وعيد.ومن أسماء الإناث: سَحَر، سَمَر.

[1] يوسف محمود فجال، أسماء الأعلام في العربية وخصائصها، دراسة وصفية دلالية، ص 141. 142.

أسماء أشياء أو أدوات تستخدم في الحياة العملية: ومن ذلك: حَجَر، وصَخْر، وسَيْف، ونجر، وهِمْيان، وحِزام.

أسماء الجواهر والحلي والمعادن: ومن ذلك: جَواهر، وجَوْهرة، وفضَّة، ولؤلؤة، ومَرْجان، وياقوت، وذَهب، وفيروز.

صفات مدح أو ذم: ومن ذلك: جميل، وخالد، وحارث، وهمّام، وسعيد، وعبّاس.

أسماء التفاؤل: ويظهر ذلك كثيرا في الأسماء التي على وزن(يفعل) مثل: يعيش، ويزيد، ويعمر، وينفع، ويَسْلم.

أسماء القوة والشجاعة والفروسية: ويكثر ذلك من أسماء الرجال، إذ هذا من أهم ما يفتخر به العربي من العصور المختلفة، مثل: فارس، ومُنْتَصر، وفوّاز، وهُذْلول، ومتْعِب، وسطّام، وغالب، وظافِر.

الأرقام: هي الرموز المستخدمة للتعبير عن الأعداد وهي رموز غبارية مغربية أو مشرقية.ويكثر ذلك في أسماء الشوارع في البلدان العربية، مثل: شارع الأربعين، وشارع الستين. أو المدارس مثل: المدرسة السادسة والتسعين، والمدرسة السابعة عشر.

أسماء أعجمية: فهو الاسم الذي دخل إلى اللغة العربية من لغة أخرى، وقد انتشرت تسمية الإناث بذلك نحو: أليسَّا، وميلدا، وروز، ومن أسماء الرجال: بروسلي، وجورج، وجوزيف، وروبن، وحنَّا.

أما أسماء العوائل فإن مصادرها الحديثة كثيرة، وهي على النحو الآتي[1]:

أسماء نسبة إلى المواضع: كالحلبيّ، والدمشقيّ، والشاميّ، والأحسانيّ، والنجديّ، والعمانيّ، والسعوديّ، والبصريّ، والبغداديّ، والدوسريّ.

أسماء نسبة إلى القبائل والعشائر والبطون والأفخاذ: كالعنزيّ، والعتيبيّ، والقرعانيّ، والقحطانيّ، والمطيريّ.

أسماء نسبة للجد الأكبر: كالجاسم، والمحمد، والعبد الله، والناصر، والصالح، والحسين، والحمد، ويكثر ذلك في أهل البادية، بل إن(أل) تستخدم في كثير من الأحيان بدلا من(ابن)، فبدلا من أن يقال: سعود بن فيصل، يقال: سعود الفيصل، وهكذا.

أسماء نسبة إلى المهن والحرف والصناعات: كالجوهريّ، والحريري، والخيّاط، والنحّاس، والنجّار، والنشّار، والفجّال، والحدّاد، والسّاعاتي، والسبّاك، والصائغ، والسرّاج، والورّاق، والجزّار، والحمّامّي، والمعماري، والعطّار. ويكثر حذف (أل) في عصرنا هذا في بلاد الشام، فيقال: نحّاس، وفجّال، وصبّاغ، ونشّار، وصائغ، وخيّاط.

- **دوافع التسمية عند العرب:**

إن من أهم الأمور التي تشغل والد المولود وذويه اختيار اسم له، ذلك إن لم يكن الوالدان قد انشغلا في هذه القضية قبل موعد ولادته بزمن طويل، وهناك جملة من الأمور قد تحدد اتجاه اختيار الاسم، وقد يحدد أحدهما اختيار اسم من الأسماء، فمن الأشياء التي تؤثر في اختيار الاسم موقع المولود من حيث الترتيب، فالمولود الأول في الغالب يأخذ اسم

[1] يوسف محمود فجال، المرجع السابق، ص 143.

جده لأبيه أو أمه، ومن هذه المؤثرات تأثير الزوجة على زوجها، فقد تكون ذات خطوة، خصوصا في السنوات الأولى من الزواج، فالزوج فرح بها، فهو يترك لها أمر التسمية، فقد تسمي على اسم والدها، وقد تسمي على والد زوجها إظهارا لحبها له، وقد يكون ترك أمر التسمية للزوجة نتيجة لقوة شخصية الزوجة وتسلطها، وقد يرد أمر التسمية الى إخوة المولود إن كانوا كبارا ويدفع حب الوالدين لهم الى ترك التسمية لهم. ومن الامور التي تؤثر في التسمية الشعور الديني فقد يدفع هذا الزوج الى اختيار اسم من الاسماء التي وصفت في الحديث النبوي الشريف بأنها خير الاسماء.عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:« إن أحب أسمائكم الى الله عبد الله وعبد الرحمن» رواه مسلم. أو الموصوفة في القول الشائع:« خير الاسماء ما عبّد وحمّد»، ومن العوامل المؤثرة في الاختيار الثقافة، وكذلك التأثر بوسائل الاعلام [1].

لذا فإننا سنجد مثلا في اليمن انتشار أسماء من نحو: غيلان، و مِكْرِد، و رزّاز، و مهيوب، و شايف، و نشوان، بالنسبة للرجال، أما النساء فنجد أسماء من نحو: سُعُود، و ملوك، و بلقيس، وسبأ. فلو تأملنا في هذه الاسماء لوجدنا أن عددا منها مستدعى من الذاكرة اليمنية ، التي تمثل رموز الحضارة اليمنية الحميرية القديمة. ولو انتقلنا الى الخليج العربي فسنجد أسماء يقل انتشارها في غيرها من البلدان العربية من نحو: سطّام، و متعب، و ضاوي، ورعد، و شلاش هذا بالنسبة للرجال، أما للنساء فنجد: الجوهرة، و

[1] أبو أويس ابراهيم الشمسان، أسماء الناس في المملكة العربية السعودية، ج:1 ، مكتبة الرشد، السعودية، 2005، ص41.

شيخة، و موزة، و قماشة. فقد نجد تشابه في التسمية بين الرجال والنساء، كفهد، و فهدة، و سلطان، و سلطانة، و عادل، و عادلة، و رشيد، و رشيدة. فالأمر لهذا قد يعود الى التأثر بالطبيعة الصحراوية الجافة في الجزيرة العربية، ومحاكاة بعض من تسمى بهذه الاسماء من علية القوم كالأمراء والشيوخ. أما في سوريا فإن للأسماء طابع خاص ففي الزمن الماضي كانوا يتسمون بنوع من القوة والجزالة في اللفظ نحو: بكري، و صبحي، و حميد، و صبحية، و فوزية، و سامية، و بديعة. ولعلها نوع من إرادة بيان القوة لدى شباب المجتمع السوري و شباته في ظل الاستعمار الفرنسي آنذاك.فإذا انتقلنا الى الحصر الحاضر فإنك تلحظ عفة و رقة في الاسماء، و خاصة أسماء الاناث، ففي الرجال تجد: مجد، وباسل، وأيمن. وفي النساء تجد: مَلَك، و رند، وسمر، وهبة. وقد ذكر ابن فارس في تسمية العرب أولادها بكَلب، وقرد، ونمر، وأسد، بأنهم كانوا يسمون بما يرونه أو يسمعونه مما يتفاءل به[1].

وإذا تأملنا خزائن خيال العرب، و ما يدفعهم في تسمياتهم لأبنائهم و بناتهم، وجدنا ذلك يدور في الفلك الآتي:

التسمية باسم الأب أو الأم (بر الوالدين): إن من أبرز ما يتخلق به المسلم ويوصى به البر بالوالدين متابعة لقوله تعالى:﴿ **عينا فِيهَا تُسَمَّى سلسبيلا**﴾[2]، وقوله تعالى:﴿ **وَقَضَى**

[1] يوسف محمود فجال، مرجع سابق، ص 145.

[2] سورة الانسان، الآية 18.

رَبُّكَ أَلَّا تَعبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلوَٰلِدَينِ إِحسَٰنًا إِمَّا يَبلُغَنَّ عِندَكَ ٱلكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أو كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُف وَلَا تَنهَرهُمَا وَقُل لَّهُمَا قولا كريما﴾[1].

الاثر الديني: يقف عامل الدين خلف اختيار نوعين أساسيين من الاسماء هما الاسماء المشتقة من مادة (ح/ م/ د)، والاسماء المركبة، ويدخل في تركيبها اسم من أسماء الله الحسنى أو صفاته، حيث نجد أن معظم أسماء الله و صفاته قد ركبت من كلمة (عبد) ليسمي بها نحو: عبد الله، و عبد الرحمن، و عبد العزيز، و عبد الرحيم. ومن الاثر الديني التسمية بأسماء الأنبياء والملائكة والصالحين فنجد الأسماء: زكريا، و نوح، وجبريل، و ابراهيم، وصالح، اسرافيل، وموسى، وعيسى. أما التسمية في الاناث فتكون بأسماء أمهات المؤمنين، وأسماء بنات النبي صلى الله عليه وسلم وبنات أصحابه رضوان الله عليهم جميعا نحو: خديجة، وآمنة، وحليمة، وعائشة، وفاطمة.

الأثر اللغوي: ينزع بعض الآباء وهذا في البادية ظاهر الى أن يشتق لابنه أسماء من جذر واحد مثل (ن/و/ر)، حيث نجد من يسمي أبناءه نحو: نور، ومنير، وبناته نحو: نوارة، و منيرة، فهذا السلوك في التسمية هو سلوك لغوي مألوف وهو جزء من التكوين الذهني للعربي. وقد نجد تنوعا هائلا في الاسماء نتيجة لاستثمار إمكانيات اللغة العربية الصرفية مثل ما نجده في جذر مختار هو(ح/م/د) نحو: أحمد، وحمود، وحمّاد، وحمده، وحمدان، وحمديّة، وحميد. ومن هذا تسمية المولود على البناء الصرفي الذي بني عليه اسم الوالد. مثل: غالب، وغايب. ومن الاتجاه اللغوي التزام صيغة صرفية واحدة في

[1] سورة الاسراء، الآية 23.

تسمية أبناء الرجل الواحد، كاسم الفاعل مثلا، ومن ذلك اتفاق اسم الابن و الاب في البناء وترادفهما في المعنى، مثل اسم أحد طلاب جامعة الملك سعود: موفق منصور[1].

الأثر الإيحائي: نلحظ هذا الاتجاه في بعض أسماء البادية فهي تميل الى الإيحاء بالقوة والغلبة نحو: شجاع، وسيف، وشاهر، وصعب، وغصّاب، وغلّاب، وفارس، وقنّاص. فهي أسماء لشباب لكنها تحمل دلالة على ايحاء منذ القديم فهي موروثة استخدمت ألفاظها وتختلف إيحاؤها.

الأثر الثقافي: انفتحت أمام الانسان في الجزيرة العربية مع انتشار آفاق جديدة حيث تمكن من الاطلال على الثقافات بأبعادها المكانية والزمانية، فهي جهة تمكن من الاطلاع على تراثه الضخم الذي يضم عددا هائلا من الاعلام الذي تأخذ سيرهم بمجامع القلوب، فتحفز الانسان الى أن يتخذ أسماءهم لأولاده. ومن جهة أخرى تمكن من الاطلاع على ثقافات مجتمعات أخرى عربية وغير عربية[2].

ولا يخفى علينا أن هناك دوافع عدة وكثيرة للتسمية فكل شخص حسب ذوقه وخفته، فهناك من يعبر عن حالته النفسية نحو: محفوظ، ومسعود، ومرشود، بالإضافة الى الظروف الملابسة للولادة نحو: خميس، و جمعة، و ربيع، وسبيت، وفج. بالإضافة الى إرادة التدليع نحو: رند، ولارا، ويارا، وريام، و ميار.

---

[1] أبو أويس ابراهيم الشمسان، مرجع سابق، ص 55.

[2] نفسه، ص 58.

وهناك دوافع أخرى نحو التقليد، والشكوى من كثرة مواليد الاناث، والحماية من الحسد والارواح الشريرة، وإرادة التطرف الى غيرها من دوافع.

- **أقسام الاسماء عند العرب:**

اسم الفرد: وهو الاسم العلم الخاص الذي يسمى به الطفل بعد ولادته [1]. نحو: محمد، وناصر الدين، وجاد الحق، وفاطمة، ورند.

النسب: لعب النسب دورا كبيرا لتثبيت شجرة القبيلة بالنسبة للأهمية السياسية والاجتماعية الكبيرة للأصل الحقيقي أو المفترض. وكان المعتاد اسم الاب في سلسلة النسب التي يتصل بابن/بنت (ابنة)، ومع ذلك لم تكن تسمية الام غير مسموعة: محمد بن الحنفية[2]. ولم يكن نادرا اسم العائلة في النسب من اسم جد مشهور. وثمة أسماء تشير الى تطور مشابه، فيما يطغى النسب على اسم الفرد الخاص، فصاحب النبي المشهور: عبد الله بن عباس كام معروفا بابن عباس فحسب. وهنا يوجد تطور مواز لطغيان الكنية على الاسم. أما في العصر الحديث فيمكن أن تسقط كلمة ابن/بنت، أو في بعض اللهجات تقع في النسبة كلمة أبو بدلا من ابن، وعدم الوضوح الملاحظ هذا يوجد في اللهجات المغربية: فيما تجد بلحاج أي ابن الحاج، و على العكس من ذلك: بلخير أي أبو الخير .

الكنية: الكنية عند العرب تكون غالبا باسم الابن الأكبر، ومنهم من تكنى باسم ليس من أسماء أولاده، أو من اسم من لم يولد له بعد، أو باسم ابنته، ومنهم أبو أمامة، و أبو

---

[1] يوسف محمود فجال، مرجع سابق، ص 148.

[2] فيشر، فولفديتريس، الاساس في فقه اللغة العربية، تر: سعيد حسين بحيري، ط1، مؤسسة المختار، القاهرة، 2001، ص 60.

هريرة، و أبو الدرداء. كما أن الكنية تكون للرجل والمرأة، وللكبير والصغير، تفاؤلا بأن يعيش حتى يصير له ولد اسمه ذاك المكنّى به. وقد يكون للرجل كنيتان فأكثر، فقد كان لعثمان بن عفان رضي الله عنه ثلاث كنى: أبو عمرو، و أبو عبد الله، و أبو ليلى.

النسبة: يمكن أن تبين النسبة إشارات كثيرة، مثل: القريشيّ من هو من قبيلة قريش، الى البلاد أو القرى، مثل: الملكيّ، من هو من مكة، والى أسرة رجل مشهور، مثل: العثمانيّ، أي الى عثمان بن عفان، وتدل على أبنية النسبة بإضافة ياء مشددة منذ القدم على مهن أيضا: الكتبيّ، و القبّانيّ، وهي تنسحب أيضا على الانتماء الى جماعة دينية أو مدرسة فقهية ما: المعتزليّ: الذي ينتمي الى المعتزلة، و الحنفيّ: الذي ينتمي الى المدرسة الفقهية لأبي حنيفة. وتستقل أبنية النسبة هذه أيضا كأسماء خاصة، و أبنية النسبة المقدمة طورت قواعد فصلها النحاة، وخالفها الاستعمال اللغوي بقدر ما. ومن ثم يوجد الى جانب البناء الصحيح (مكى)، مكوّى التي رفضها النحاة، وعدد كبير من أسماء المهن بينت النسب فيها على المجموع التي لا يتفق بطبيعة الحال مع المعيار الكلاسيكي الصارم (كُتُبيّ)[1].

اللقب (أو اسم الشهرة): جمع تحت لقب عدد من أسماء غير متجانسة قد ضمت في الأصل إلى الاسم الحقيقي، والحق أنها تعود الى صفة أو حادثة طبعت المسمى بطابع ما. مثل: السفّاح، و الجاحظ، و الأخرس، و الكاتب، والزّجّاج، و النحّاس، وعجّان الحديد. وتحذف (أل) من اللقب كثيرا في سورية، فيقال: فجّال، وطويل، وصايغ، ودبّاغ،

[1] فيشر، فولفديتريس، مرجع سابق، ص 63.

ونحّاس. أو قد يضاف إليه (جي) وهي تركيّة تماثل ياء النسب بالعربيّة، فيقال: بَصْمَه جي، و قَلْعَه جي، و بَوَادِق جي، وتنتشر هذه الأسماء كثيرا في مدينة حلب، ولعل قربها من تركيا جغرافيا له الأثر الكبير في ذلك [1].

[1] يوسف محمود فجال، مرجع سابق، ص 152.

الفصل الثاني: أسماء الأعلام في قصيدة قليل لمدح المصطفى.

1. التعريف بكاتب القصيدة.

2. التعريف بالقصيدة و مناسبتها.

3. تصنيف الأعلام الواردة في القصيدة.

1.تعريف بكاتب القصيدة:

هو يحيى بن يوسف بن يحيى بن منصور من المعمّر بن عبد السلام جمال الدين، أبو زكريا الصرصري، الزيراني، البغدادي، الحنبلي، القادري.[1]و الصرصري نسبة إلى صَرْصَرْ: قريتين من سواد بغداد: صرصر العليا، و صرصر السفلى، التي بينها و بين بغداد نحو فرسخين. و الزيراني نسبة إلى زيران: قرية بينها و بين بغداد سبعة فراسخ على جادة الحاج إذا أرادوا الكوفة من بغداد، و نشأته كانت في هذين الموضعين، فنسب إليهما، و هما من ضواحي بغداد التي أقام فيها إلى يوم استشهاده. ولد الصرصري سنة 588 هـ، و نشأ على طلب العلم منذ صغره، حيث قرأ القرآن بالروايات على أصحاب ابن عساكر البطايحي، و سمع الحديث من بعض علماء بغداد، و تعلم الفقه، ثم درس العربية و برع فيها، حتى قيل إنه حفظ صحاح الجوهري كاملة، و نبغ في نظم الشعر حتى أصبح من أعلامه الكبار[2]، وقد نظم في الفقه مختصر (الخِرَقي)، و (الكافي) للموفق ابن قدامه، و فنون شتى، و مدح الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم بمدائح كثيرة، قاربت العشرين مجلدا، منها ديوانه: رياض السمع و البصر في مدائح سيد البشر، و كان صالحا عفيفا صبورا، كثير الاجتهاد، يتوقد ذكاء. لقد أخذ الصرصري العلم عن عدد من الشيوخ، منهم ابن عساكر البطايحي، و صحب الشيخ علي بن إدريس اليعقوبي، و أخذ

---

[1] أبو الفضل القونوي، وقع القريض قصيدة للإمام يحيى الصرصري في الثناء على عقيدة الشيخ عبد الكريم الأثري الموصولي، ط1، دار أضواء السلف، ص07.

[2] زكريا يحيى بن يوسف الأنصاري الصرصري، منظومة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم و بيان عقيدة أهل السنة والجماعة،ج1، تح: علي بن محمد بن سعيد الشهراني، ط1، بيت الأفكار الدولية، السعودية، 2006، ص13.

عن الشيخ عبد المغيث الحربي و أجاز له. لقد أخذ عن الشيخ الصرصري تلاميذ كثيرون، على غرار الحافظ الدمياطي، و علي ابن حصين الفخري، و القاضي سليمان بن حمزة، و أحمد بن علي الجزري، و زينب بنت الكمال، و غيرهم. و قد أثنى عليه الأئمة و أهل العلم، وقالوا: إنه كان شديدا السنة، منحرفا على المخالفين، فقد قال عنه قطب الدين اليونيني:« كان من العلماء الفضلاء الزهاد العباد، و له اليد الطولي في نظم الشعر، و شعره في غاية الجودة رحمة الله عليه، امتدح رسول الله صلى الله عليه وسلم بأشعار كثيرة، قيل إن مدائحه فيه تقارب عشرين مجلدا ...»[1]أي أنه خصص جزء كبير من أشعاره في مدح الرسول عليه الصلاة و السلام بجودة عالية. و قال ابن رجب:« ... أبو زكريا شاعر العصر، وصاحب الديوان السائر في الناس في مدح النبي صلى الله عليه و سلم، و كان حسان وقته ...، و كان صالحا قدوة، عظيم الاجتهاد، كثير التلاوة، عفيفا صبورا قنوعا، محبا لطريقة الفقراء و مخالطتهم»[2]، هذا ما يدل على أنه كان يتسم بالأخلاق الحميدة العفيفة اتجاه الناس. و قال ابن كثير:« كان ذكيا يتوقد نورا »[3]، أي أنه إمام فاضل بارع في أنواع العلوم.

لقد نظم الشيخ الصرصري قصائد كثيرة جدا في عدد من العلوم الشرعية، و هذه بعض مؤلفاته: " ديوان الشعر"، "الشارحة في تجويد الفاتحة"، "المنظومة الصرصرية" مخطوطة، "نظم زوايد الكافي على الخرقي"، "الوصية الصرصرية"، و غير ذلك كثير. أما عقيدته فقد

[1] زكريا يحيى بن يوسف الأنصاري الصرصري، مرجع سابق، ص 14.

[2] نفسه، ص 15.

[3] زكريا يحيى بن يوسف الأنصاري الصرصري، الدرة اليتيمة و المحجة المستقيمة، ص 18.

التزم بمذهب السلف الصالح في الاعتقاد و الدعوة إليه، فكثير من نظمه كان في تقرير عقيدة السلف و الدفاع عنها، فقد أفاض رحمه الله في ذكر أصول السنة و تقريرها، ومدح أهلها، و ذم مخالفيه، و الرد عليهم، حتى عده ابن القيم (حسان السنة) و أثنى عليه، فقال: و هو يورد أقوال الأئمة في إثبات العلو:« قول حسان السنة في وقته، المتفق على قبوله، الذي سار شعره مسيرة الشمس في الآفاق، و اتفق على قبوله الخاص و العام أي اتفاق، و لم يزل ينشد في الجوامع العظام، و لا ينكره أحد من أهل الإسلام، يحيى بن يوسف ابن يحيى بن منصور الصرصري الأنصاري الإمام في اللغة و الفقه و السنة والزهد و التصوف ...»[1]، أي أن شعره كان على منهج السلف الصالح و أهل الإسلام. وقال ابن رجب عنه:« كان شديدا في السنة ، متحرقا على المخالفين لها، و شعره مملوء بذكر أصول السنة، و مدح أهلها، و ذم مخالفها ...»[2].

لقد توفي رحمه الله شهيدا عند اجتياح التتار لبغداد سنة 656 هـ، قال ابن كثير في رواية استشهاده:« لما دخل التتار إلى بغداد دعي إلى كرمون بن هولاكو فأبى أن يجيب إليه و أعد في داره حجارة، فحين دخل عليه التتار رماهم بتلك الأحجار فهشّم منهم جماعة، فلما خلصوا إليه قتل بعكازه أحدهم، ثم قتلوه شهيدا رحمة الله عليه، و له من العمر ثمان وستون سنة »[3]، و منه نستخلص أنه بعدما أبى أن يجيب لهولاكو قرر هذا الأخير قتله، فبعد دخول جنود هولاكو الكفرة على الشيخ الصرصري هشم بعضهم بالحجارة، فقام بقتل

[1] زكريا يحيى بن يوسف الأنصاري الصرصري، مرجع سابق، ص 16.

[2] نفسه، ص 17.

[3] زكريا بن يوسف الأنصاري الصرصري، مرجع سابق، ص 25.

أحدهم بعكازه، لكنه في الأخير لقي حتفه فقتلوه شهيدا إن شاء الله، فحمل بعدها ودفن في قريته صَرْصَر رحمة الله عليه.

2.تعريف القصيدة ومناسبتها:

قصيدة قليل لمدح المصطفى التي نظمها الإمام أبي زكريا يحيى بن يوسف الأنصاري الصرصري بعد أن رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام، و قبّل فمه الشريف، فبشره النبي صلى الله عليه وسلم بالموت على السنة، فلما استيقظ شرع في نظم هذه القصيدة بمدحه صلى الله عليه و سلم، ويذكر فيها اعتقاده، و هي تكشف عن علم جم، و نبوغ باهر لناظمها، وتقريره لعقيدة السلف، وذبه عنها [1]. لقد أجاد الصرصري رحمه الله في ذكر أصول السنة و عقيدة السلف الصالح نظما بما قد لا نجده مجموعا عند آخرين نثرا، كما هو الحال في القصيدة التي أمامنا. فقد وضحت هذه العقيدة (المذكورة في القصيدة) كثيرا من أصول معتقد السلف الصالح، المستمد من الكتاب و السنة. فقد عرف عقيدة التوحيد الصحيحة و بين مذهب أهل السنة بيانا واضحا و مدح النبي صلى الله عليه وسلم، و ذكر فضائله و بعض معجزاته، و في بعض الأبيات كان له غلو زائد في المدح لا يقر عليه عفا الله عليه، و قد أخذ موضوع العقيدة حيزا في قصيدته، فقد تطرق لكثير من أصول معتقد السلف الصالحوقرر فيها مذهبهم خاصة في باب الصحابة رضي الله عنهم، فقد أكثر من مدحهم و الثناء عليهم، و ذكر محاسنهم ومآثرهم، كما حث رحمه الله

[1] زكريا يحيى بن يوسف الأنصاري الصرصري، مرجع سابق، ص 60.

على الالتزام بالكتاب والسنة وما كان عليه سلف الأمة، وتطرق أيضا للرد على بعض المبتدعة [1].

3.تصنيف الأعلام الواردة في القصيدة:

➢ **أسماء الكتب السماوية:**لقد تعددت أسماء الكتب السماوية في قصيدة قليل لمدح المصطفى وهي كالآتي:

التوراة:وهي علم على كتاب الله المنزل على نبي الله موسى عليه السلام، الذي أرسله الله عز وجل إلى بني إسرائيل، وقد ذكر في القرآن الكريم لتعليم النبي صلى الله عليه وسلم أن اليهود ما كانوا ليتركوا التوراة ثم يحكموك في أمورهم وقضاياهم. قال تعالى:﴿ **وَكَيفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِندَهُمُ ٱلتَّورَىٰةُ فِيهَا حُكمُ ٱللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّونَ مِن بَعدِ ذَٰلِكَ وَمَآ أُوْلَٰٓئِك بِٱلمُؤمِنِينَ**﴾[2].

الإنجيل: وهو علم على الكتاب المنزل على نبي الله عيسى عليه السلام، و قد ورد ذكره في القرآن اثنتي عشرة مرة، فقد ذكر في معرض إنزال الكتب على الأنبياء. قال تعالى: ﴿ **يَٰٓأَهلَ ٱلكِتَٰبِ لِمَ تُحَآجُّون فِيٓ إِبرَٰهِيمَ وَمَآ أُنزِلَتِ ٱلتَّورَىٰةُ وَٱلإِنجِيل إِلَّا مِن بعده أَفَلَا تَعقِلُونَ**﴾[3].

القرآن: وهو كتاب الله المعجز عند المسلمين، يعظمونه ويؤمنون أنه كلام الله، فقد أنزل على الرسول محمد صلى الله عليه وسلم للبيان والإعجاز، محفوظ في الصدور والسطور

---

[1] نفسه، ص 20.

[2] سورة المائدة، الآية 43.

[3] سورة آل عمران، الآية 65.

من كل مس وتحريف. قال تعالى﴿ **إِنَّا نَحن نَزَّلنَا ٱلذِّكرَ وَإِنَّا لَه ۥلَحَٰفِظُونَ**﴾[1]، منقول بالتواتر، ومتعبد بتلاوته، وهو آخر الكتب السماوية.

- **أسماء الأنبياء:**

محمد: وهو علم على اسم أشرف الأنبياء والمرسلين، وخير خلق الله أجمعين. قال تعالى:﴿ **مُّحَمَّد رَّسُولُ ٱللَّهِ وَٱلَّذِين مَعَهُۥ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلكُفَّار رُحَمَآء بينهم**﴾[2]، و هو محمد بن عبد الله، وكنيته أبو القاسم. و لقد وردت عدة أسماء في قصيدة قليل لمدح المصطفى وهي أسماء سمي بيها أو عرف بها وهي: أحمد، والمصطفى.

موسى: وهو علم على نبي الله و كليمه، و هو من أولي العزم من الرسل، و قد ورد ذكره في القرآن الكريم مرارا وتكرارا جاءت جلها في معرض الحوار مع قومه لإثبات نبوته، وبعضها في المجادلة. قال تعالى:«﴿ **قَال فَمَا خَطبُكَ يَٰسَٰمِرِيُّ قَالَ بَصُرتُ بِمَا لَم يَبصُرُواْ بِهِۦ فَقَبَضتُ قَبضَة مِّن أَثَرِ ٱلرَّسُولِ فَنَبَذتُهَا وَكَذَٰلِكَ سَوَّلَت لِي نَفسِي**﴾[3].

خليل الله: وهو ابراهيم عليه السلام، وهو من أولي العزم من الرسل، الذين جاءوا بالحنفية، حيث قال الله تعالى: ﴿ **إِنَّ إِبرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّة قانتا لِّلَّهِ حنيفا وَلَم يَكُ مِن ٱلمُشرِكِينَ**﴾[4]، وهو الذي رفع أسس البيت الحرام مع ابنه اسماعيل ذبيح الله.

---

[1] سورة الحجر، الآية 9.

[2] سورة الفتح، الآية 29.

[3] سورة طه، الآية 95–96.

[4] سورة النحل، الآية 120.

آدم: وهو علم على نبي الله المعروف بأبي البشر، وقد ورد ذكره عدة مرات في القرآن الكريم، على غرار قصته مع إبليس وغوايته له وزوجه، قال تعالى:﴿ **وَإِذ قُلنَا لِلمَلَٰٓئِكَةِ ٱسجُدُواْ لِأَٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّا إِبلِيسَ أَبَى وَٱستَكبَرَ وَكَان مِن ٱلكَٰفِرِينَ**﴾[1]، وخروجهما من الجنة، وهبوطهما إلى الأرض، و كذلك توبة الله عليه وزوجه.

أرميا: وهو علم على أحد أنبياء بني اسرائيل، قيل أنه من سبط ابن نبي الله يعقوب عليه السلام، وقيل من سبط هارون بن عمران أخي موسى بن عمران، وقيل إن الخضر لقب من ألقابه، كان كثير البكاء من خشية الله تعالى، فعرف بالبكاء.

حزقيل: وهو علم على أحد أنبياء بني اسرائيل بعد موسى عليه السلام، ورد اسمه في التوراة، و أشير له في القرآن. كان قد دعا قومه للجهاد فهربوا وخرجوا من ديارهم فأماتهم الله، ثم أحياهم على يديه مرة أخرى. قال تعالى:﴿ **أَلَم تَر إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِم وَهُم أُلُوف حَذَرَ ٱلمَوتِ فَقَالَ لَهُمُ ٱللَّهُ مُوتُواْ ثُمَّ أَحيَٰهُم إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكثَرَ ٱلنَّاسِ لَايَشكُرُونَ**﴾[2].

- **أسماء الرهبان :**

الأحبار: قال تعالى:﴿ **ٱتَّخَذُوٓاْ أَحبَارَهُم وَرُهبَٰنَهُم أَربَابا مِّن دُون ٱللَّهِ**﴾[3]، فالأحبار هم علماء اليهود.

---

[1] سورة البقرة، الآية 34.

[2] سورة البقرة، الآية 243.

[3] سورة التوبة، الآية 31.

قس:جاء في لسان العرب لابن منظور:«القس: رئيس من رؤساء النصارى في الدين والعلم، و قيل: هو القسيس العالم»[1] أي أنه علم يطلق على كاهن الكنيسة في الديانة المسيحية.

- **أعلام العصر الجاهلي:**

أبا لهب: وهو علم على عبد العزى بن عبد المطلب القرشي عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ناصب العداء لرسول الله، وكان يصد عن سبيل الله، وقد ذكر في القرآن، قال تعالى:﴿ **تَبَّت يَدَآ أَبِي لَهَب وَتَبّ مَآأَغنَىٰ عَنهُ ماله وَمَا كَسَبَ**﴾[2].

أبو جهل: وهو علم على عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومي، كان سيدا من سادات بني قريش، و كان من أشد المعادين للنبي محمد نبي الله، و كنيته أبو الحكم، ولكن الرسول كناه بأبي جهل و ذلك لقتله امرأة عجوزا طعنا حتى الموت.

عبد المطلب: عبد المطلب بن هاشم جد رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم، و كان أحد سادات قبيلة قريش، وفي القصيدة التي بين أيدينا أشير إليه و إلى كنايته ألا وهي شيبة الحمد.

- **أسماء ملوك الأقوام الأخرى :**

---

[1] ابن منظور، مرجع سابق، ص 3625.

[2] سورة المسد، الآية 1-2.

العادل القيل النجاشي: وهو لقب يطلق على أحد ملوك الحبشة الذي استقبل الصحابة المهاجرين إليه و يسمى أرمها، و هو الوحيد الذي صلى عليه النبي محمد صلاة الغائب لما علم بوفاته.

هرقل:جاء في لسان العرب لابن منظور«هرقل: من ملوك الروم، وهِرْقِلُ على وزن خِنْدِف: ملك الروم، و يقال هِرَقْلُ على وزن دِمَشْقُ، و هو أول من ضرب الدنانير»[1]. فهو امبراطور الامبراطورية البيزنطية.

- **أسماء الصحابة :**

كعب بن لؤي: وهو كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر...، يقال أنه أول من قال أما بعد[2].

قتادة بن النعمان: هو قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس الأنصاري، يكنى أبا عمرو، وقيل: أبو عبد الله. وهو أخو سعيد الخدري لأمه[3]. وقد أصيبت عينه يوم بدر.

ابن سلام: هو عبد الله بن سلام بن الحارث، و يكن بأبو يوسف الاسرائيلي، وهو صحابي جليل من خواص أصحاب النبي المشهود له بالجنة، فلم يخش اليهود عند اسلامه، و يقال أنه أنزلت آية بعد اسلامه. قال تعالى:﴿ **قُل أَرَءَيتُم إِن كَانَ مِن عِندِ ٱللَّهِ**

---

[1] ابن منظور، مرجع سابق، ص 4656.

[2] عبد عون الروضان، موسوعة شعراء العصر الجاهلي، ط 01، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن، 2001 ، ص274.

[3] ابن الأثير، أسد الغابة في معرفة الصحابة، ط 01، دار ابن جزم، لبنان، 2011، ص 1003.

وَكَفَرتُم بِه وَشَهِدَ شَاهِد مِّن بَنِيٓ إِسرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثلِهِ فَـَٔامَن وَٱستَكبَرتُم إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهدِي ٱلقَومَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾[1].

أبو هريرة: هو عبد الرحمن بن صخر، كان اسمه في الجاهلية عبد شمس، فسماه الرسول صلى الله عليه وسلم عبد الرحمان. و اشتهر أبو هريرة بكنيته حتى غلبت على اسمه. وسئل أبو هريرة قالوا: لم كنيت بذلك؟ قال: كنيت أبا هريرة لأني وجدت هرة فحملتها في كمي[2]. و قد لازم أبو هريرة رسول الله و رافقه ليله و نهاره و سفره و غزواته الى آخر حياته.

➢ **أسماء الشعوب :**

الروم: وهو علم على أمة من الأمم المشهورة، وما زال أبناؤها إلى يومنا هذا، وهم الأوروبيون وقد ذكروا في القرآن مرة واحدة، و سميت سورة باسمهم وهي سورة الروم، وقد ذكرو في معرض تبشير الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه بغلبة الروم على فارس، و كان المؤمنون يتشوقون لنصر أهل الكتاب على الوثنية المجوس[3].

العرب: وهو علم على أمة من الأمم السامية تتركز أساسا في الوطن العربي بشقيه الآسيوي والافريقي، لغتهم الأم العربية وينسب العرب إلى النبي اسماعيل عليه السلام.

---

[1] سورة الأحقاف، الآية 10.

[2] محمد عجاج الخطيب، السنة قبل التدوين، ط 03، دار الفكر، بيروت، ص 411.

[3] أحمد مصلح حسين، الأعلام في القرآن الكريم، رسالة ماجيستر، نابلس، 2000، ص 36.

➢ **مخلوقات الله:** لقد تعددت وتنوعت أسماء مخلوقات الله تعالى في قصيدة قليل لمدح المصطفى من أسماء للحيوانات، وأسماء للنباتات، وغيرهم من مخلوقاته سبحانه وتعالى، وهي كالآتي:

أسماء الحيوانات: لقد تعددت أسماء الحيوانات في هذه القصيدة وهي:

البراق: وهي دابة من مخلوقات الله، ورد ذكرها في بعض الأحاديث النبوية في السيرة النبوية، فهي من حملت الرسول محمد صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المسجد الأقصى ليلة الاسراء والمعراج، وهي بيضاء اللون، أكبر من الحمار، ودون البغل، و سريعة التنقل.

الريم: وهو أحد الغزلان العربية، يعيش في المناطق الصحراوية لطبيعة جسمه، ولون جلده الذي يميل إلى لون رمال الصحراء.

وقد تعددت أسماء الحيوانات المعروفة مثل: السبع، والعنكبوت، والضب، والذئب.

وفي أسماء النبات قد ذكرت اسم شجرة النخلة، و هي أحد أشجار الجنة، قال تعالى: ﴿ **وَجَعَلنَا فِيهَا جَنَّٰت مِّن نَّخِيل وَأَعنَٰب وَفَجَّرنَا فِيهَا مِن ٱلعُيُونِ**﴾[1].

ومن مخلوقات الله تعالى التي ذكرت في القصيدة نجد الجن أو الشيطان وهو طريد رحمة الله لتكبره على أمر الله بعد السجود لآدم. قال تعالى:﴿**إِلَّا إِبلِيسَ كَان مِنَ ٱلجِنِّ فَفَسَقَ عَن أَمر رَبِّهِ**﴾[2].

ومن مخلوقاته تعالى أيضا الإنس وبمعنى الإنسان.

---

[1] سورة يس، الآية 34.

[2] سورة الكهف، الآية 50.

ومن مخلوقاته تعالى نجد: الأرض، والسماء، والجبال. قال تعالى:﴿ **أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيفَ خُلِقَت وَإِلَى ٱلسَّمَآءِ كَيفَ رُفِعَت وَإِلَى ٱلْجِبَالِ كَيفَ نُصِبَت وَإِلَى ٱلْأَرضِ كَيف سُطِحَت**﴾[1].

ومن مخلوقاته تعالى ذكر القمر، قال تعالى:﴿ **وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلَّيل وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمسَ وَٱلقَمَرَ كُلّ فِي فَلَك يَسبَحُونَ**﴾[2].

- **أسماء الله الحسنى:**

الرحمن:وهو ذو الرحمة الواسعة.

الحق: وهو الذي لا ريب فيه و الذي لا يقوم أمامه الباطل.

العظيم: وهو الشديد الكبير المتصف بصفات كثيرة و كبيرة الشأن.

الكريم: وهو الجامع لجميع صفات الخير و الإحسان.

ذي الجلال: وهو ذي العظمة.

- **أسماء القبائل:**

قريش: وهو علم على أعظم وأجل قبيلة عربية في أرض الحجاز، وقد خضعت العرب لها لمكانتها الدينية و نجابة أهلها، حتى نتفت أرحامها أشرف خلق الله وسيد ولد آدم، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، القريشي الهاشمي المطّلبي[3].

---

[1]سورة الغاشية، الآية 17-18-19-20.

[2]سورة الأنبياء، الآية 33.

[3] الطالب أحمد مصلح حسين، مرجع سابق، ص 37.

الأحزاب: وهي مجموعة من القبائل الذين اجتمعوا لغزو المدينة المنورة، و القضاء على المسلمين في غزوة الخندق.

هوازن: وهي إحدى قبائل العرب عرفت بقوتها وكانت معادية لدين محمد صلى الله عليه وسلم ، لكنه انتصر عليهم في غزوة حنين بالطائف.

- **أسماء الأماكن :**

عكاظ: وهو عبارة عن أحد أكبر الأسواق في الجاهلية، يقع في الجزيرة العربية، كانت تأتيه العرب ثم تسير إلى حجها، و سكان سوق عكاظ هم قبيلة عدوان، و قبيلة هوازن.

- **أسماء الديانات:**

المجوس: وهو علم على ملة بعض الأقوام السابقة، و كانت عبادتهم للنار والنجوم، وقد ذكروا في القرآن مرة واحدة، قال تعالى:﴿ **إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلمَجُوسَ وَٱلَّذِينَ أَشرَكُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ يَفصِلُ بَينَهُم يَومَ ٱلقِيَٰمَةِ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلّ شَيء شَهِيدٌ**﴾[1].

اليهود: وهو علم على ملة من الملل المشهورة التي عندما تذكر يذكر معها الفساد والإفساد، وهم محسوبين على سيدنا موسى عليه السلام، و قد ذكروا في القرآن عدة مرات و معارضتهم للرسول صلى الله عليه وسلم، قال تعالى:﴿ **وَلَن تَرضَىٰ عَنكَ ٱليَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَٰرَى حَتَّى تَتَّبِع مِلَّتَهُم**﴾[2].

---

[1] سورة الحج، الآية 17.

[2] سورة البقرة، الآية 120.

➢ **أسماء مرتبطة بالجنة:**

الفردوس: وهو علم على صفة لأعلى مكان و مقام في الجنة. قال تعالى:﴿ **ٱلَّذِين يَرِثُونَ ٱلفِردَوسَ هُم فِيهَا خَٰلِدُونَ**﴾[1].

الكوثر: وهو نهر في الجنة أعطاه الله لنبيه صلى الله عليه وسلم، قال تعالى:﴿**إِنَّآ أَعطَينَٰكَ ٱلكَوثَرَ**﴾[2].

➢ **أسماء مرتبطة بيوم القيامة:**

القيامة: وهو اليوم الذي يقوم فيه جميع البشر أمام الله سبحانه و تعالى. قال الله تعالى: ﴿ **ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَيَجمَعَنَّكُم إِلَى يَومِ ٱلقِيَٰمَةِ لَارَيبَ فِيهِ وَمَن أَصدَقُ مِن ٱللَّهِ حَدِيثا**﴾[3].

البعث: وهو اليوم الذي يبعث الله تعالى الناس، و يخرجهم من قبورهم للعرض عليه. قال تعالى:﴿ **يَٰأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُم فِي رَيب مِّنَ البَعثِ فَإِنَّا خَلَقنَٰكُم مِّن تُرَاب**﴾[4].

الحشر: وهو يوم القيامة، و تحديد مصير الإنس و الجن في الحياة الآخرة على ما فعلوه في الحياة الدنيا، سواء كان نعيم الجنة، أو عذاب الآخرة. قال الله تعالى:﴿ **وَيَومَ نُسَيِّرُ ٱلجِبَالَ وَتَرَى ٱلأَرضَ بَارِزَة وَحَشَرنَٰهُم فَلَم نُغَادِر مِنهُم أَحَدا**﴾[5].

---

[1] سورة المؤمنون، الآية 11.

[2] سورة الكوثر، الآية 01.

[3] سورة النساء، الآية 87.

[4] سورة الحج، الآية 05.

[5] سورة الكهف، الآية 47.

الصراط: وهو طريق وضعه الله فوق نار جهنم، وكل إنسان حتما سوف يمر عليه يوم الحساب، وهو أرفع من الشعرة، وأحد من السيف، وأحر من الجمر، فكل إنسان يمر فوقه حسب إيمانه، و أعماله. قال تعالى:﴿**وَمَن يَعتَصِم بِٱللَّهِ فَقَد هُدِيَ إِلَى صِرَٰط مُّستَقِيم**﴾[1].

[1] سورة آل عمران، الآية 101.

خاتمة:

تكمن قيمة الأعمال في ثمارها، وقطاف البحث في نتائجه، وأهم نتائج هذا العمل هي:

اسم العلم هو تمثيل رمزي، وضع ليدل على المسمى دون الحاجة إلى قرينة، بل بنفسه مباشرة، فالأسماء والألقاب والكنى هي أهم العناصر وأرفعها دلالة.

إن مصادر الأسماء عند العرب اقتصرت على الجانب الصرفي: من جملة، ومصدر، واسم عين، وفعل، وصوت. والجانب الدلالي: من أسماء للحيوانات، وأسماء النبات، وأسماء الكواكب، والأزمنة، وغيرها من الأسماء.

إن العرب قد دفعتها عدة دوافع وعوامل في التسمية: على غرار التسمية باسم الأب أو الأم، وكذلك الأثر الديني، واللغوي، والإيحائي، والثقافي، كما نجد دوافع أخرى على غرار التقليد، وإرادة التطرف، وغيرها من الدوافع.

الأسماء عند العرب تنقسم إلى عدة أقسام، فنجد اسم الفرد، والنسب، والكنية، والنسبة، واللقب أو اسم الشهرة.

لقد تعددت وتنوعت أسماء الأعلام الواردة في قصيدة قليل لمدح المصطفى، فنجد أسماء الأنبياء، وأسماء الكتب السماوية بارزة وواضحة، كما نجد أسماء أعلام العصر الجاهلي فكلها تدور حول نسب الرسول صلى الله عليه وسلم، وأسماء ملوك الأقوام الأخرى التي كان لها الأثر في الدعوة الإسلامية، كما وقفنا على أسماء صحابة الرسول عليه الصلاة والسلام.

لقد كثرت وتنوعت أسماء مخلوقات الله تعالى في قصيدة قليل لمدح المصطفى من أسماء للحيوانات، والنبات، وغيرها من مخلوقاته عز وجل، بالإضافة إلى تعدد أسماء الله الحسنى في القصيدة، كما ذكرت أسماء القبائل والأماكن، وأسماء الشعوب والديانات، بالإضافة إلى أسماء مرتبطة بيوم القيامة وأخرى مرتبطة بالجنة.

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم :

- **المصادر:**

1. عبد الله بن السيد البطليوسي، رسائل في اللغة، تح: وليد محمد السراقبي، ط:1، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات، الرياض، 2007.
2. ابن سيده، علي بن إسماعيل، المحكم و المحيط الأعظم، ج: 08، تح:عبد الحميد الهنداوي، ط:1، دار الكتب العلمية، بيروت، 2000.
3. أبو هلال حسن العسكري، الفروق اللغوية، تح: محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة، القاهرة.
4. ابن مالك الطائي، شرح التسهيل، ج:1، تح: عبد الرحمن السيد ومحمد المختون، ط:1، هجر، مصر، 1990.
5. اسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تح: أحمد عبد الغفور عطار، ط:2، دار العلم للملايين، بيروت، 1979.
6. ابن عقيل، شرح الألفية، ج:1.
7. أبو القاسم الزمخشري، المفصل في صنعة الاعراب، ط:2، دار الجيل، بيروت.
8. أبو القاسم الزمخشري، المفصل في علم العربية.

9. ابن يعيش النحوي، شرح المفصل للزمخشري، تح: إميل بديع يعقوب، ط:1، دار الكتب العلمية، بيروت، 2001.

10. زكريا يحيى بن يوسف الأنصاري الصرصري، منظومة في مدح النبي صلى الله عليه و سلم و بيان عقيدة أهل السنة و الجماعة، ج:1، تح: علي بن محمد بن سعيد الشهراني، ط:1، بيت الأفكار الدولية، السعودية، 2006.

11. زكريا بن يحيى الأنصاري الصرصري، الدرة اليتيمة و المحجة المستقيمة.

12. ابن الأثير، أسد الغابة في معرفة الصحابة، ط: 01، دار ابن جزم، لبنان، 2011.

13. ابن فارس، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، بيروت، 1978.

14. ابن فارس، الصاحبي في فقه اللغة.

15. أبو البقاء العكبري، الباب في علل البناء والاعراب، تح: غازي طليمات، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 2000.

16. الراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، مكتبة نزار مصطفى الباز، بغداد،2009.

17. سيبويه، الكتاب، تح: عبد الرحمن السيد ومحمد المختون، ط01، مصر، 1990.

➢ **المراجع:**

1. يوسف محمود فجال، أسماء الأعلام في العربية و خصائصها دراسة وصفية دلالية، مج:31، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، الكويت، 2013.
2. أبو أويس إبراهيم الشمسان، أسماء الناس في المملكة السعودية، ج:1، مكتبة الرشد، السعودية، 2005.
3. فيشر، فولفديتريس، الأساس في فقه اللغة العربية، تر: سعيد حسين بحيري، ط:1، مؤسسة المختار، القاهرة، 2001.
4. أبو الفضل القونوي، وقع القريض قصيدة للإمام يحيى الصرصري في الثناء على عقيدة الشيخ عبد الكريم الأثري الموصولي، ط:1، دار أضواء السلف.
5. عبد عون الروضان، موسوعة شعراء العصر الجاهلي، ط:1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2001.
6. محمد عجاج الخطيب، السنة قبل التدوين، ط:3، دار الفكر، بيروت.
7. الطالب أحمد مصلح حسين، الأعلام في القرآن الكريم، رسالة ماجيستر، نابلس، 2000.
8. نجاة سعد محمد الورفلي، الأعلام القرآنية دراسة صرفية نحوية، بحث لنيل درجة الدكتوراه، جامعة القاهرة، 2013.

9. محمد علي معيزي، أسماء أعلام الأشخاص ودلالتها في القرآن الكريم، مذكرة مقدمة لاستكمال نيل شهادة الماستر، جامعة قالمة، الجزائر، 2021.

- **المعاجم:**

1. ابن منظور، لسان العرب، تح: عامر أحمد حيدر، دار صادر، ط:2، بيروت، 2009.

- **المجلات:**

1. حسين الدراويش، تأصيل ما في الأعلام العربية المقدسية من الدخيل، ط:18، مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث والدراسات، فلسطين، 2010.
2. إبراهيم محمد إسماعيل، بشير التوم، توظيف دلالة الاسم (العلم) في النص الشعر للمتنبي، مجلة الدراسات اللغوية و الأدبية، عد: الثاني، ماليزيا، ديسمبر 2021م.
3. السيد علي حسن مطر، الاسم في اللغة و الاصطلاح النحوي، مجلة تراثنا، مؤسسة آل البيت عليهم لإحياء التراث، عدد27، الكويت، 1991.

فهرس الموضوعات:

العنوان	الصفحة
المقدمة	أ،ب،ج
الفصل الأول: ماهية اسم العلم عند العرب وتصنيفاته	01
تعريف الاسم لغة	02
تعريف الاسم اصطلاحا	03
تعريف اسم العلم لغة	05
تعريف اسم العلم اصطلاحا	06
مصادر الأسماء عند العرب	08
دوافع التسمية عند العرب	11
أقسام الأسماء عند العرب	16
الفصل الثاني: أسماء الأعلام في قصيدة قليل لمدح المصطفى	19
التعريف بكاتب القصيدة	20
تعريف القصيدة ومناسبتها	23
تصنيف الأعلام الواردة في القصيدة	24
خاتمة	35

قائمة المصادر والمراجع	37
فهرس الموضوعات	41